Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com

المدى
20 صفحة
500 دينار

20 December. 2011 General Political daily


## صباح المدى

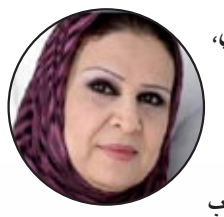

■ **سوسن شكري**، الفنانة عزت سبب تراجع الدراما العراقية إلى التراكمات السابقة التي مر بها العراق وساهمت في ضعف الدراما، فخلال حروب الثمانينات والتسعينات كانت معظم الأعمال تتحدث عن الحرب ومآسيها وبعدها اتجهت الأعمال التمثيلية نحو توثيق فترة الحصار. وأضافت شكري: أن تشتت الفنانين وهجرة الكتاب جعلت الدراما العراقية ضعيفة وسهلة الاقتحام من قبل الدرامات الأخرى مثل السورية والمصرية وحتى الخليجية.

■ **فاضل خليل**، الفنان انتهى من تسجيل مسلسلين إذاعيين لإذاعة العراقية، الأول بعنوان (مسلم بن عقيل) من تأليف شوقي كريم وإخراج محمد زهير حسام، والثاني (مضرب الأمثال) للمخرج حسن الانصاري، وقال خليل: بعد أن انتهيت من هذين المسلسلين، لدي مشروعان في مجال المسرح هما (الرداء) تأليف عباس الحربي، ومسرحية (سردنبال) لخزعل الماجدي، وسيعرضان ضمن منهج الموسم القادم في دائرة السينما والمسرح.

■ **علي ثويني**، الباحث يضيفه ملتقى الخميس الإبداعي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين وعلى قاعة الجواهري في الساعة الواحدة ظهراً للحديث عن تجربته الثقافية وسيقدم الجلسة الإعلامي مازن لطيف.

## كاريكاتير

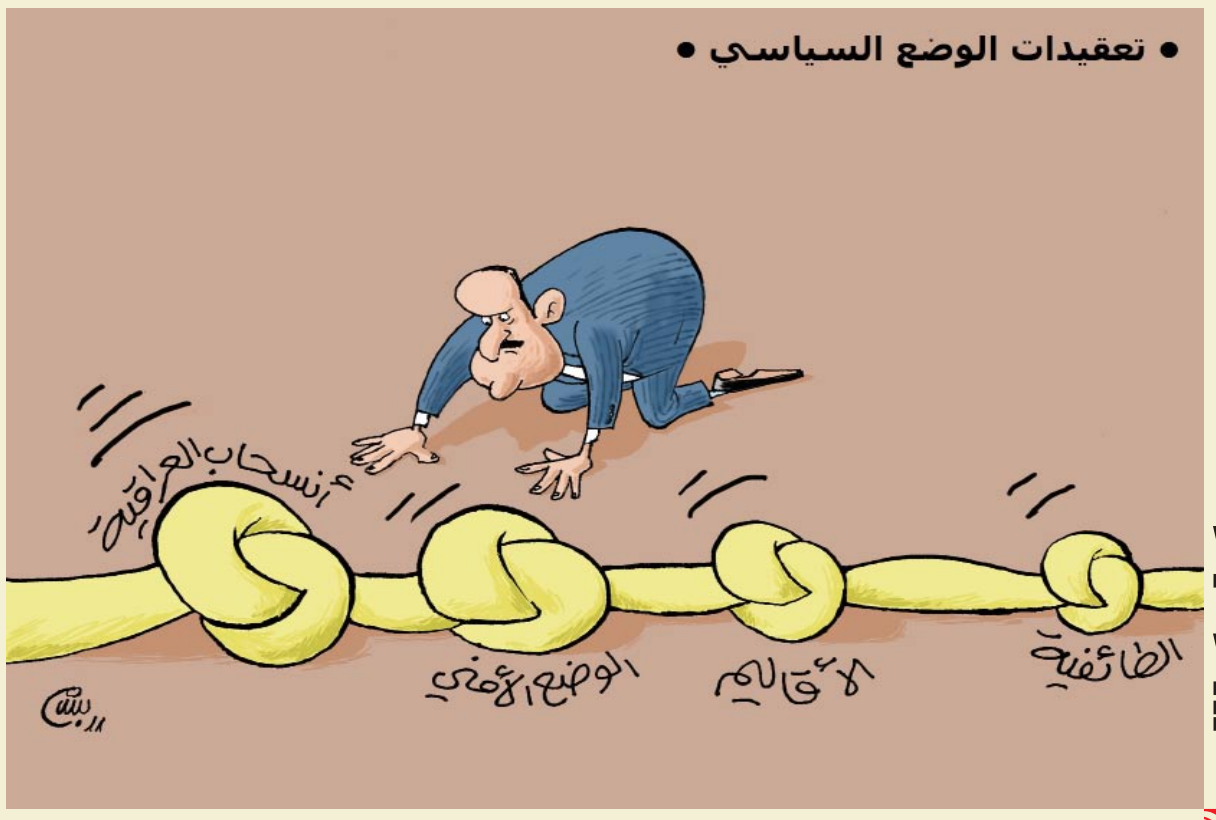


بسام فرج

## العمود الثامن


■ علي حسين
ali.H@almadapaper.com


### صباح الخير.. أيتها الدكتاتورية

كانت (المدى) المطبوع الوحيد الذي اعتبر إعادة انتخاب طارق الهاشمي مخالفة قانونية، وكنا أول من طالب القضاء العراقي بالوقوف بوجه المتلاعبين بالدستور حين تم الإصرار على اختيار ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية، وكتبت في هذا المكان بتاريخ ٢٠١١/٥/١٤ أقول: "لا.. مرة ومرتين وثلاث وعشر لسلة مجلس النواب الفاسدة"، لان دماء الشهداء الذين ناضلوا من اجل عراق جديد تساوي أكثر بكثير من المعروض علينا من بضاعة منتهية الصلاحية أطلق عليها "نواب رئيس الجمهورية". سنقول.. لا.. لأن آثار نظام صدام وزبانيته ما زالت باقية على أجساد العراقيين، وما زال هناك شهداء لم يكشف عنهم بعد، سنقول: لا.. لأصحاب الحملات الذين استبدّ بهم العشق، للسادة الهاشمي والخزاعي وعبد المهدي فخرجوا يحملون أرواحهم على أكفهم جهادا في سبيل تعيينهم نوابا لرئيس الجمهورية"، في ذلك الوقت كان نواب دولة القانون وقادتها مصرين على تمرير هذه السلة الفاسدة من اجل الحصول على مزيد من المناصب والمكاسب.. بل إن احد ابرز قياديي دولة القانون اعتبر هذه المناصب تكليفا شرعيا على الجميع الانصياع له، وبالذاكرة إلى الفترة التالية بعد انتخاب المالكي رئيسا للوزراء، سنجد كلاما ورديا عن التوافق الوطني والشراكة السياسية، والتاريخ القريب لن ينسى الابتسامات والهمسات بين المالكي ونائبه المطلك ولن ينسى الأحضان والقبلات التي كان يوزعها رئيس الوزراء على الجميع بمن فيهم الهاشمي، فما الذي حصل؟ هل أن العراقيين هم الذين أخطأوا ورفعوا الاجتثاث عن صالح المطلك ومنحوه منصب نائب رئيس الوزراء؟.

اليوم يريد منا المالكي ومعه جوقة المقربين أن ننسى صراعهم المستميت وتقديمهم التنازل تلو الآخر من اجل الحصول على كرسي رئاسة الوزراء، وان ننسى ان المسكين علي اللامي راح ضحية تصلبه في موضوعة الاجتثاث، ولم يخطر بباله يوما أن الذين أصرّ على اجتثاثهم سيجلسون على مناصب الحكم ويتقاسمون المنافع والغنائم مع رافعي شعارات الاجتثاث.

لقد بات واضحا إن حلم العراقيين بالديمقراطية والممارسة السلمية لانتقال السلطة الذي بدأ مع إسقاط تمثال صدام قد أجهض والى غير رجعة، والسبب قوى سياسية ضحكت ومازالت تضحك على الناس بشعارات مضللة، كان العراقيون يأملون من هذه القوى أن تنهض بحياتهم، وتشرع قوانين تمنع سرقة المال العام، وتمنع المسؤولين من تزوير شهاداتهم، تمنع تحويل مؤسسات الدولة إلى ملكية خاصة، والأهم قوانين تحترم عقول وإرادة العراقيين.

من حقنا جميعا أن يخرج علينا رئيس الوزراء ويجيب على تساؤل مهم: لماذا كان الاستعجال والهرولة في اختيار المطلك والهاشمي لمناصب سيادية؟، من حق الناس أن تعرف هل قرر المالكي البقاء في السلطة وانه يبحث الآن عن الوسائل التي تقوده إلى هدفه؟!. هذا السؤال الذي يتردد اليوم بقوة خصوصا بعد أن خرجت علينا صحيفة الصباح المملوكة للحكومة لتقول على صفحاتها الأولى: "البرلمان يرفض تحديد ولاية رئيس الوزراء"، الناس اليوم تشعر فعلا بالخوف، وان صورة المستقبل الوردية التي حلموا بها بعد القضاء على القائد الضرورة، لم يعد لها وجود أصلا، بعد ان قررت الحكومة أن تجعل من البرلمان مجرد صورة لديمقراطية زائفة.

اليوم الكل يتحدث عن القضاء ودولة القانون ولكنهم يخططون في الخفاء لإعلان دولة القائد الأوحد، بل يذهب البعض منهم إلى إقرار تعليمات وقوانين تساند وتدعو إلى منطق الدولة التي مرجعيتها كل شيء إلا الدستور، إن الأزمة السياسية التي يمر بها البلد كان يمكن احتواؤها في عشر دقائق لو أن لدينا سياسيين يتمتعون بالحد الأدنى من القدرة على الإدارة والتعامل مع المشاكل.. اليوم الناس تشعر بالخجل لأنها صدقت أن زمان الوصل مع الدكتاتورية قد ولى.

# يحيى علوان: أنا عازف محترف على آلة الغيتار

مدرب معروف، سبق أن اشرف على العديد من الأندية والمنتخبات، تسلّم مؤخراً تدريب نادي الزوراء خلفاً لكريم صدام، يعوّل عليه النادي في إحراز نتائج تعيد الزوراء إلى الصدارة والحفاظ على لقبه السابق، يحيى علوان التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار:

□ بغداد/ نورا خالد

× لو كنت قائداً للبلد بدلاً من قيادتك نادي الزوراء، كيف ستتصرف؟

– ابحث عن التوافق بين الكتل السياسية، وأحاول أن أعطي كل ذي حق حقه، وأتجه إلى البناء والإعمار، وهو عامل مهم لأننا متأخرون بهذا الجانب عن الدول، وانظر إلى الجانب الرياضي، لأنه يدخل في صميم الشباب، الذين يمثل الشريحة الأكبر من المجتمع، في هذا الوضع وبهذه الظروف نحتاج إلى أن نرتب أوراقنا بشكل يريح الشعب العراقي.

× كيف تنظر إلى الواقع الرياضي؟

– يعاني إهمالاً كبيراً في البنى التحتية، وعدم وجود نظام احترافي في العراق، فنحن الدولة الوحيدة التي لا ترى البلدان الأخرى مبارياتنا، لسوء الملاعب، وعدم مناسبتها للعرض.

× ما هي اهتماماتك الأخرى؟

– لدي ميول موسيقية، واعزف مقطوعات موسيقية على آلة الغيتار، وغالباً ما اعزف عندما اشعر بالتعب، حتى تتحسن حالتي النفسية، فضلا عن أنني احضر الآن لرسالة الدكتوراه.

× ماذا تشاهد في التلفزيون؟

– البرامج الرياضية، مثل برنامج (صدى الملاعب) و(الأسبوع الرياضي)، والأفلام العالمية، والأغاني التي اشعر بأن فيها إحساسا وقدرة وإمكانية صوت، وغالبا ما اسمع فضل شاكر وكاظم الساهر وشيرين عبد الوهاب.

× توقعاتك لدوري الموسم الحالي؟

– بما انه دوري عام فستكون المنافسة جميلة وهو دوري صعب ومشوق وستكون المنافسة قوية بين الفرق المشاركة.

## انجلينا جولي تثير عاصفةً من الغضب في البلقان

أثار فيلم "في أرض الدم والعسل"، الذي يمثل أول تجربة إخراجية لنجمة هوليوود أنجلينا جولي، الاستياء العرقي بمنطقة البلقان. وأوضحت الصحيفة، أن رد الفعل العاطفي بالبلقان على الفيلم يعكس الانقسامات العرقية العميقة التي لا تزال تقسم البوسنة قبيل مرور الذكرى الـ ٢٠ على الصراع الدموي بين الأشقاء والذي أودى بحياة ما يقدر بـ ٢٠٠ ألف شخص. الفيلم الذي يفتتح في الولايات المتحدة يوم ٢٣ من هذا الشهر، يركز على فنانة مسلمة وضابط بالجيش الصربي الذي تربطهما علاقة عاطفية قبيل اندلاع الحرب في أبريل ١٩٩٢، ليجتمع شملهم حينما يتم احتجاز الفنانة في معسكر اعتقال صربي يقوده الضابط. وتشير التليغراف إلى أن مشاهد المخيمات حيث تجري جرائم اغتصاب وقتل ووحشية من قبل الصرب صدمت العالم بصفتها تمثل حملة تطهير عرقي على الأراضي الأوروبية. وقد أثار الفيلم غضب واسع في سراييفو خلال التصوير على وقع تقارير خاطئة بأن الفيلم يصور قصة ضحية اغتصاب مسلمة تقع في حب مغتصبها الصربي، وقد ألغت السلطات البوسنية تصريح التصوير وقتها.

## سيلينا جوميز تفشل بالحصول على أخ بعد إجهاض أمها

خاب أمل النجمة الأميركية الشابة سيلينا جوميز بالحصول على أخ أو أخت من والدتها ماندي داون كورنيت، بعدما أجهضت الأخيرة الجنين، وهو ما قاد النجمة إلى إلغاء حفلين. وكانت جوميز التي ليس لديها أخوة أو أخوات، قد أعلنت الشهر الماضي أن والدتها حامل من زوجها براين تيفي، وأعربت عن فرحتها الكبيرة، وقالت "أنا بالفعل أسعد فتاة في العالم". وقال ممثل عن جوميز لموقع "إي أون لاين" إنها ألغت حفلين مقررين في شيكاغو وسياتل اليوم وغدًا نتيجة "حالة طارئة في العائلة"، ولكن مصدرا مقربا منها قال إن والدة جوميز أجهضت، يُشار إلى أن والدي جوميز طلقا عندما كانت في الخامسة من العمر، وربتها والدتها ماندي داون كورنيت التي تزوجت براين تيفي في عام ٢٠٠٦ م، وكان الجنين المجهض سيكون طفلهما الأول.

## نيللي كريم: أمومتي تمنعني من المشاهد الساخنة

نفت الفنانة المصرية نيللي كريم ما تردَّد أخيرا من استعدادها لتقديم مشاهد ساخنة، بعد أن قبلت المشاركة في فيلم «زنى المحارم» الذي تُخرجه إيناس الدغيدي، والذي يناقش قضايا حساسة. وأكدت نيللي -في تصريح لصحيفة "الراي" الكويتية- أهميةً وخطورة القضية التي يناقشها الفيلم، موضحةً أن العمل مع إيناس الدغيدي مهم وممتع جدًا. لكن الفنانة الشابة أضافت: "لكن مع هذا، لن أقبل أبدا بتقديم المشاهد الساخنة أو التعرِّي، خصوصًا أن الجميع يعرف أن هناك قيودا وخطوطا حمرا وضعتها على نفسي منذ بداية مشواري، ولن أغيِّرها؛ لأسباب كثيرة؛ من بينها أنني صرت أمًّا، وعندي أولاد أحافظ عليهم وأفكر جيدا في مستقبلهم؛ لأنني لن أسمح بأن يأتي يوم يخجل فيه أحد أولادي من عمل قدَّمته والدتهم. على العكس؛ أسعى إلى تقديم كل ما يجعلني في مكانة مميزة في أعينهم".

## كلوني ووينسلت ينافسان على أفضل ممثل بـ"غولدن غلوب"!!!

رشحت الممثلة البريطانية كيت وينسلت والأميركي جورج كلوني للمنافسة على لقب أفضل ممثل. ورشح الفيلم الذي سيفتتح عروضه في بريطانيا في ٣٠ كانون الأول، لجوائز أفضل فيلم موسيقي وأفضل فيلم كوميدي، فضلا عن جائزتي التمثيل لنجميه جان دوجاردان وبرينيس بيجو. كما رشح ثلاثة ممثلين بريطانيين ضمن ترشيحات هذه الجائزة الأميركية، وهم الممثل والمخرج كينيث براناه والممثلتين تيلدا سوينتون وكيت ونسلت.

## نجوى كرم على الشاطئ وحبيبها يسعى لإرضائها

تنتظر المطربة اللبنانية نجوى كرم عرض كليبها الجديد "لو بس تعرف" الأسبوع المقبل، على قنوات "روتانا الموسيقية"، وذلك بعد أن انتهت من تصويره مؤخراً على إحدى المراكب في البحر ببيروت، والكليب إخراج وليد ناصيف.

وتدور قصة "لو بس تعرف" حول علاقة حب تجمع بين نجوى كرم والبطل، حيث تمر علاقتهما أسوة بغيرها من علاقات الحب، بكثير من المشاكل، وأثناء تواجد نجوى وحبيبها على الشاطئ، تغضب منه، فترمي في البحر سلسلة من الذهب، بعد أن قطعتها من عنقها تعبيراً منها عن غضبها من حبيبها الذي يسعى لإرضائها، لكنها لا ترضى عنه، إلا بعدما يدعوها إلى أحد أفخم محال المجوهرات وسط مدينة بيروت، وهي الراعية للكليب، ويختار لها مجموعة من المجوهرات، تعبيرا منه على حبه لها.